استطاع الإنسان، عبر عصوره المختلفة، أن يجلي ما خفي عليه من ظواهر كونية، وبدأ في تطوير العلوم التي يمتلكها، وسعى إلى امتلاك معارف جديدة، في سبيل وصوله إلى قمة المعرفة .وكان مما وصل إليه الإنسان المعاصر، في ميدان الدرس اللغوي، ما عُرف حديثاً بعلم اللسانيات الحاسوبية، الذي يُعد الآن من أبرز العلوم اللغوية، التي ظهرت في العصر الحديث.

يتكون هذا العلم، من عنصرين أساسيين، **أولهما اللسانيات**، وهو العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها ولذاتها، سواء أكانت مكتوبة منطوقة أم منطوقة فقط.. ويهدف هذا العلم أساساً إلى وصف أبنية هذه اللغات، وتفسيرها، واستخراج القواعد العامة المشتركة بينها، والقواعد الخاصة التي تضبط العلاقات بين العناصر المؤلفة لكل لغة على حدة .**وثانيهما الحاسوبية**، ويقصد بها، توظيف الحاسوب، بما يحتويه من إمكانات رياضية خارقة، وسعة تخزينية هائلة، في خدمة اللغة.

وضع العالم اللغوي David Crystal تعريفاً جامعاً للسانيات الحاسوبية، فقال: هو فرع من الدراسات اللغوية الذي توظف فيه التقنيات والمفاهيم الحسابية، بهدف توضيح المشكلات اللغوية والصوتية. إن كثيراً من المجالات قد تطورت، بما فيها إنتاج أصوات كلامية بوسائل اصطناعية عن طريق توليد الموجات الصوتية ذات الترددات اللازمة، وتمييز الكلام، والترجمة الآلية، وفهرسة الأبجديات، وأجراء اختبارات قواعدية، إضافة إلى مجالات أخرى تستدعي الإحصاء والتحليل.

نستطيع مما سبق، استنباط مجموعة من القضايا، التي يهتم بها هذا العلم الحديث؛ فالأساس الذي يقوم عليه هذا العلم، يتمثل في اللغة؛ أي اللغة التي وُجدت لتسهيل عملية التواصل بين بني الإنسان، بوصفها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" والمقصود باللغة هنا، أياً كانت، اللغة المكتوبة، واللغة المنطوقة، وما يمكن إفادة هذه اللغة به، سواء أكان ذلك، من خلال، رصد ظواهرها، ومعرفة أبنيتها، وتركيبها، والقواعد المنظمة لها، أم ترجمتها، وتحليل نصوصها، إضافة إلى تخزين تلك النصوص.

إن كلَّ ما سبق، يتم من خلال جهاز الحاسوب، هذا الجهاز الذي استطاع أن يجعل حياة الإنسان أسهل من أي وقت مضى، بما يتمتع به من قدرة خارقة، وسرعة فائقة، بل إنه أصبح يحل مكان الإنسان في كثير من المواقع، من خلال الذكاء الاصطناعي، على سبيل المثال لا الحصر.

ومن المعلوم أن هذا الجهاز المسمَّى "كمبيوتر" Computer "الحاسوب"، قد ظهر، فيما نعلم، في نهاية النصف الأول من القرن العشرين، وعلى وجه التحديد عام 1948م، وأصبح استعمالُه، والتعاملُ معه، منذ ذلك الوقت، مُمكناً ومَيْسوراً، على تفاوت في ذلك، في كثير من مجالات الحياة العلمية منها، والإنسانية.